

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

د. يمان محمد نزار شما

عضو هيئة تعليمية - كلية التربية - جامعة حماه

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف مستوى كلّ من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص، وتعرف القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بكفاءتهن الذاتية، وتعرف الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على كل من مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الكفاءة الذاتية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام مقياس التفكير الإيجابي (الهاللي، 2013) ومقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثة)، حيث تكونت عينة الدراسة من 180 معلمة، وأظهرت النتائج مستوى متوسط لكل من التفكير الإيجابي بمتوسط حسابي قدره (3.084) والكفاءة الذاتية بمتوسط حسابي قدره (2.937)، كما أظهرت قدرة تنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الكفاءة الذاتية بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي باستثناء بعد الكفاءة الاجتماعية حيث وجدت فروق لصالح الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، الكفاءة الذاتية.

The Predictive Power of Positive Thinking on Self-efficacy Among Kindergarten Teachers in Homs

Abstract

This study aimed to identify the level of both positive thinking and self-efficacy among a sample of kindergarten teachers in Homs, to determine the predictive power of positive thinking regarding their self-efficacy, and to identify differences among them according to the variable of educational qualification. To achieve the study's objectives, the descriptive approach was used, employing the Positive Thinking Scale (Al-Hilali, 2013) and the Self-Efficacy Scale (developed by the researcher). The study sample consisted of 180 teachers. The results showed an average level for both positive thinking (mean score 3.084) and self-efficacy (mean score 2.937). The results also demonstrated the predictive power of positive thinking regarding the teachers' self-efficacy. No statistically significant differences were found between the teachers' mean scores on the Positive Thinking Scale (both the overall score and its sub-dimensions) according to the variable of educational qualification. Similarly, no statistically significant differences were found on the Self-Efficacy Scale (both the overall score and its sub-dimensions) according to the variable of educational qualification, except for the social competence sub-dimension, where differences were found favoring those with postgraduate degrees.

Keywords: Positive thinking, Self-efficacy.

1. مقدمة

يساعد التفكير الإيجابي الفرد على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة وتحدياتها من خلال تركيزه على النظرة الإيجابية الواقعية نحو الذات حتى لو كانت الظروف الخارجية مليئة بالمحن والضغط. فالتفكير الإيجابي بوصفه قوة نفسية يجعل الفرد يفسر الأشياء وقيمها بطريقة منطقية واقعية تتجه نحو التفاؤل مما يعطيه قوة ذهنية تتغلب على العوائق والصعوبات التي تواجهه (المومني وبنات، 2019، 128). ويجعله يركز على النجاحات ولا يفكر بالخسارة بل يبرمج نفسه للفوز دائماً، مما يمكنه من تحقيق أعلى أداء خلال تفاعلاته في البيئة الاجتماعية ويقلل من الآثار السلبية للمشكلات التي تواجهه. كما أنّ الكفاءة الذاتية باعتبارها اعتقاد دافعي قوي حول إمكانات الفرد الذاتية والمثابرة للإنجاز وتحدي الصعاب تعكس قدرة الفرد على النجاح في أداء مهامه اليومية لكونها تلعب دور الدافعية في القيام بالنشاط المرتبط بالأداء من خلال ارتباطها بالتوقعات الإيجابية (الخفاف، 2013، 162)، وكونها تنشأ من خلال التفاعل الناجح مع الآخرين في البيئة المحيطة وتتمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة وتعكس توقعات الفرد لأدائه في المستقبل من جهة، وتستخدم وفقاً لإمكانات الفرد المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة من جهة أخرى.

ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في نجاح العملية التعليمية بتحقيق أهدافها، فضلاً عن دورهن في مشاركة الأسرة في بناء القاعدة النفسية والمعرفية والسلوكية للطفل من خلال ما يقدمونه للأطفال من خبرات ومهارات مختلفة، مما يفرض عليهن التمتع بخصائص معرفية وانفعالية وسلوكية تعكس قدرتهن في التحكم بسلوكهن الذاتي وفاعليتهن في السيطرة على المواقف الضاغطة والمثابرة على الجهد لتحقيق النجاح في المهام المختلفة، وبالتالي شعورهن بأنهن يملكن موارد كافية لتحقيق أهدافهن في ضوء متطلبات الواقع وظروفه وتغيير حياتهن نحو الأفضل. لذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.

2. مشكلة البحث

تزايد اهتمام المهتمين بالعملية التعليمية في السنوات الأخيرة بالجوانب الإيجابية للشخصية الإنسانية لما لها من تأثير واضح في تحسين أداء المعلمين في ظل ازدياد الأزمات التي يتعرض لها هذا العالم

المتسارع بالأحداث الضاغطة، ويعد التفكير الإيجابي أحد هذه الجوانب لكونه يتيح للمعلمين بأن يكونون أكثر قدرة على خلق جو تعليمي محفز وداعم (Siburian & Indrinani, 2024,46)، ويسهم في تحسين التعامل مع الضغوط ويحسن الأداء الأكاديمي للمتعلمين ويحد من السلوكيات السلبية وفقاً لدراسة الفلاح (2024، 374)، ويرتبط إيجاباً بالرضا الوظيفي وفقاً لما بينته دراسة حمد (2022)، كما أشارت دراسات (Dokmai, et al.,2025; Paniamogan & Dioso,2024; Al-Zoubi & Al-Muzaini, 2020) إلى أنه يسهم في خلق بيئة صفية تعليمية داعمة.

كما تعد الكفاءة الذاتية من المتغيرات التي تؤثر في قدرة المعلمين على مواجهة مطالب البيئة الاجتماعية والمهنية باعتبارها مجموعة من التوقعات العامة التي تقوم على الخبرة الماضية وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة، حيث تتوسط معتقدات الكفاءة الذاتية العلاقة بين المعارف والمهارات الموجودة لدى المعلمين من جهة وبين أدائهم الفعلي من جهة أخرى (علي، 2023، 234)، حيث بينت دراسات أهمية الكفاءة الذاتية للمعلمين في تحسين العملية التعليمية كدراسة (Mu, et al., 2024) ودراسة (Wikle, 2025)، وفي إدارة الصف وتنظيم الجهد كدراسة (Gordesli, 2022) (Suchodoletz, et al., 2018)، كما بينت دراسات عدة ارتباط الكفاءة الذاتية للمعلمين إيجاباً بكلٍ من الصحة النفسية ومهارات الاتصال وضبط الذات والرفاه النفسي كدراسة (الردينية، 2017؛ كابور، 2010؛ مطاوع، 2019؛ أبو مخ، 2024).

ونظراً لكون دور المعلمات في رياض الأطفال لا يقتصر على تقديم المعلومات بل يتركز إلى تمكين الأطفال من استكشاف العالم من حولهم بطرق تتناسب مع مراحل نموهم وتقبل أسئلتهم وفضولهم وخلق بيئة تعليمية آمنة ومشجعة، مما يفرض عليهن تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بكفاءة من خلال تطوير معارفهن ومهاراتهن وأساليب تفكيرهن، وتبني معتقدات ذات طابع إيجابي تفاؤلي. ومن خلال البحث عن دراسات سابقة تناولت القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية تبين وجود ندرة في الدراسات العربية والمحلية، وانطلاقاً من عدم وجود دراسة محلية سابقة في حدود علم الباحثة. ومن المبررات المذكورة تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص؟

3. أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 3.1. أهمية متغير التفكير الإيجابي باعتباره يهدف لاستثمار القدرات الإنسانية بشكل إيجابي من أجل تحقيق الصحة والرفاه النفسي.

3. 2. أهمية متغير الكفاءة الذاتية باعتبارها متغير دافعي يسهم في النجاح والتطور المهني للمعلمات.

3. 3. أهمية فئة البحث وهي معلمات رياض الأطفال وذلك لما يقع على عاتقهن من مسؤوليات متعددة أهمها الإعداد التربوي والعلمي لأجيال المستقبل.

3. 4. ندرة الأبحاث العربية- في حدود علم الباحثة- التي تناولت القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياض، وبذلك يعد البحث الحالي امتداداً للدراسات السابقة ومكملة لها.

4. أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

4. 1. تعرّف مستوى كل من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.
4. 2. تعرّف القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.
4. 3. تعرّف الفروق بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

5. أسئلة البحث

5. 1. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال؟
5. 2. ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال؟
5. 3. ما القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال؟
6. فرضيات البحث: سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة 0,05
6. 1. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ككل وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
6. 2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية ككل وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

7. حدود البحث: تمثلت حدود البحث بالآتي:

7. 1. الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.
7. 2. الحدود المكانية: طبق البحث في عدد من رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة حمص.

7. 3. الحدود الزمانية: أجري البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2025-2026م.

7. 4. الحدود الموضوعية: تعرّف القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى عينة البحث، وتحديد الفروق بينهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

8. مصطلحات البحث

8. 1. التفكير الإيجابي **positive Thinking**: هو الانتفاع بقابلية العقل اللاوعي للاقتناع بشكل إيجابي. وذلك من خلال تغذية العقل الباطن بأفكار إيجابية جديدة مراراً وتكراراً (بيفر، 2011: 12).

يعرف إجرائياً: بأنه تركيز تفكير المعلمات على ما هو جيد من أجل التخلص من الأفكار السلبية الهدامة وإحلال الأفكار الإيجابية محلها. ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في البحث الحالي.

8. 2. الكفاءة الذاتية **Self-efficacy**: مجموعة التوقعات العامة التي يمتلكها الفرد والتي تقوم على الخبرة الماضية وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة (الخفاف، 2013: 156).
تعرف إجرائياً: بأنها معتقدات المعلمات حول قدرتهم في تنظيم وتنفيذ ما يلزم من إجراءات لتحقيق أنماط معينة من الأداء، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في البحث الحالي.

9. الإطار النظري

9. 1. التفكير الإيجابي: يعد التفكير الإيجابي أحد المفاهيم المحورية في علم النفس الإيجابي، لكونه يشير إلى أسلوب ذهني يمكن الفرد من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بنظرة متفائلة ومرنة. حيث يساعد التفكير الإيجابي على بناء قناعات ومعتقدات راسخة تمكن الفرد من النجاح في حل المشكلات من خلال التركيز على جوانب النجاح في المشكلة بدلاً من التركيز على جوانب الفشل فيها، كما أنه يساعد الفرد على أن يكون أكثر تفاؤلاً بامتلاكه معتقدات وقناعات ترتبط بتوقع النجاح للذات والآخرين والخبرات المستقبلية (سعد، 2021، 188). كما أنه الطريقة التي يفكر بها الفرد، وتنعكس إيجابياً على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث، حيث يساعد الفرد على استثمار عقله واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الأفضل، كما أنه اندماج بالحياة وتوجه دائم نحو استنباط الحلول لأية مشكلة مهما كانت معقدة (النجار والطلاع، 2015، 215).

فالأشخاص الذين يملكون مشاعر إيجابية يسعون لتحقيق أهداف جديدة ويواجهون المواقف والظروف بتفاؤل، ويستطيعون السيطرة على الموقف الضاغط ويتعاملون معه بفعالية، ويشعرون بأن الحياة تسير بشكل جيد وأنهم يملكون موارد كافية لتحقيق أهدافهم (الشريفين وآخرون، 2020، 119).

– مهارات التفكير الإيجابي: هناك العديد من المهارات، ومنها:

- مهارة الشعور بالرضا: أن يحب الفرد شخصيته ظاهرياً وداخلياً، وأن يتعلم كيفية تقبل نفسه، وعلاج جوانب عدم السعادة من خلال خلق أسلوب حياة يمنحه الشعور بالقيمة الشخصية، وتجنب المقارنة بالآخرين، والعمل على إظهار جوانب تفردّه وتميزه.
- مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف: وهي تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الأفراد كحقيقة، والدعوة إلى تشجيع الاختلاف الإيجابي واحترامه، والنظر إليه من منظور إيجابي (الأحمد، 2024، 5).

• مهارة التوقع الإيجابي: إنّ ما نتوقعه أن يحدث يصبح سبباً للتفكير حول ما توقعناه، حيث إن ما نعتقده فسيتحول إلى حقيقة عندما نمناه مشاعرنا، وكلما اشتدت قوة اعتقادنا وارتفعت العاطفة التي نضيفها إليه تعاطف بذلك تأثير الاعتقاد على السلوك وعلى كل شيء يحدث لنا.

- مهارة الحديث الإيجابي للذات: حوار ذهني داخلي غير مسموع في العالم الخارجي، يحاول فيه المحاور أن يصنع لنفسه طرفاً من داخله ويتحاور معه، ولكنه مع ذلك يبقى حواراً داخلياً لا يمكن الاطلاع عليه إلا إذا أفصح عنه المحاور، وأنّ اللغة التي يتحدث بها يجب أن تكون مفعمة بالحيوية والإيجابية، لكونها لا تعكس سلوك المحاور فقط، ولكنها أيضاً تؤثر فيه (الزحيلي، 2019، 247).

– أهمية التفكير الإيجابي: يعد التفكير الإيجابي نواة الاقتدار المعرفي وفاعلية التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، والتغلب على شوائدها، إنه ليس مجرد وسيلة أو مقارنة منهجية، بل توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الإمكانيات الحاضرة منها والكامنة من أجل العمل، كما أنّ التفكير الإيجابي يشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي، فالمعتقدات الخاصة بالفرد مثل التفاؤل والشعور بالسيطرة الشخصية هي عوامل وقائية للصحة النفسية والجسدية معاً (المطيري، 2022، 184).

9. 2. الكفاءة الذاتية: تحدد معتقدات الكفاءة الذاتية مستوى الدافعية وينعكس ذلك على المجهود الذي يبذله الفرد في أعماله، فهي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة وتحدي الصعاب ومدى مثابرته للإنجاز (الشعراوي، 2000، 293). كما أنها تقدير الفرد لذاته فيما يتعلق بتوقعه لإمكاناته وقدرته على إنجاز الأعمال والمهام وتحقيق الأهداف ومواجهة المشكلات في ظل إمكانياته القائمة

والحالية (سيد، 2019، 802). كما أنها قناعة الفرد الذاتية بقدرته على أداء المهام التي توكل إليه واستشعاره بقدرته على التغلب على المشكلات التي قد تواجهه من خلال قدرته على ضبط سلوكه والتخطيط السليم للتعامل مع المشكلة (يونس، 2018، 568) وبذلك نجد أنّ معتقدات الفرد حول كفاءته الذاتية تحدد مستوى الدافعية لديه، وينعكس ذلك على مقدار الجهد الذي يبذله في أعماله، وعلى المدة التي يستطيع من خلالها الصمود في مواجهة العقبات والمشكلات التي تواجهه.

- **توقعات الكفاءة الذاتية:** يؤكد باندورا Bandura وجود نوعين من التوقعات ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك، وهما:

- التوقعات المرتبطة بالكفاءة الذاتية: تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء بسلوك محدد، وهذه التوقعات تساعد على تحديد ما إذا كان الفرد قادر على القيام بسلوك معين أو لا في مهمة معينة، وتحديد مقدار الجهد المطلوب بذله للقيام بهذا السلوك، وتحديد إلى أي حد يمكن لسلوكه التغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة.

- التوقعات المرتبطة بالنتائج: تتعلق بالنتائج التي يمكن أن تنتج عن الانخراط في سلوك معين، حيث تعمل التوقعات الإيجابية كإحداث للسلوك، والتوقعات السلبية كعوائق للسلوك. (غباري، 2007،

(113)

- **أبعاد الكفاءة الذاتية:**

- قدر الكفاءة: يختلف مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المواقف المختلفة تبعاً لصعوبة الموقف ولمستوى المهارة ومدى تحمل الضغوط والضغط الذاتي المطلوب.

- العمومية: فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء مهام مشابهة للمواقف التي تعرض لها، غير أنّ درجة العمومية تختلف باختلاف درجة تماثل الأنشطة والتفسيرات الوصفية للموقف وخصائص الفرد أو الموقف محور السلوك وأيضاً باختلاف وسائل التعبير عن الإمكانية سلوكياً ومعرفياً وانفعالياً.

- الشدة أو القوة: المثابرة في بذل الجهد في مواجهة الخبرات الصعبة، وتحدد في ضوء خبرات الفرد السابقة ومدى ملاءمتها للموقف (الخفاف، 2013، 156).

- **مصادر الكفاءة الذاتية:**

- إنجازات الأداء: تشير إلى خبرات وتجارب الفرد الشخصية الناجحة والفاشلة حيث تعمل حالات النجاح على زيادة توقعات الكفاءة الذاتية، أما الإخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل منها.

فالأفراد الذين لديهم إحساس منخفض بكفاءة الذات يبتعدون عن المهام الصعبة ويتجهون إلى إدراكها كتهديدات شخصية ويمتلكون قدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم، أما الأفراد الذين لديهم إحساس مرتفع بكفاءة الذات فيقتربون من المهام الصعبة كتحدى وترتفع جهودهم في المواقف الصعبة.

- الخيرات البديلة: تشير إلى الخيرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد من مشاهدة الآخرين وهم ينجحون في التعامل مع التهديدات والذي من شأنه أن يخلق لديه توقع بأنه سيكون قادر على تحقيق النجاح مثلهم شريطة أن يكثف من جهوده، كما أن ملاحظة الآخرين وهم يفشلون في أداء المهام التي يبذلون جهود كبيرة من أجلها يقلل من أحكام الفرد حول فاعليته وتقوض من جهوده (مرسي وآخرون، 2023، 170).

- الحالة النفسية والفسولوجية: تشير إلى العوامل الداخلية للفرد والتي تؤثر تأثيراً عاماً على مختلف أنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية العصبية لدى الفرد، ويرجع ذلك لثلاثة أسباب من شأنها زيادة إدراكات الكفاءة الذاتية وهي: تنشيط البنية البدنية وتخفيض مستويات الضغوط وتصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعتري الجسم.

- الإقناع اللفظي: يشير إلى معلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين مما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء، ويؤثر على سلوكه أثناء محاولاته لأداء المهمة، فإمكان الأفراد الذين يقومون بعملية الإقناع أن يلعبوا دوراً هاماً في تطوير اعتقادات الذات لدى الآخرين من خلال الأحكام اللفظية التي يزودهم بها حول إمكاناتهم، ولكي يتحقق ذلك لابد أن يكون النشاط الذي ينصح الفرد بأدائه في حصيلته السلوكية على نحو واقعي لأنه لا يوجد إقناع لفظي يستطيع أن يغير حكم فرد حول قدرته على القيام بعمل يستحيل أدائه في ظل مقتضيات الموقف الفعلي (المغربل، 2016، 24-26) وبذلك نجد أن الكفاءة الذاتية تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء مهامه وبذلك يستطيع تحقيق الأهداف التي يسعى إلى إنجازها.

10. الدراسات السابقة

10.1. الدراسات العربية:

- دراسة عاكوب (2017) الجمهورية العربية السورية:

بعنوان "أثر التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق في رضاهن الوظيفي" حيث هدفت إلى تعرف أثر التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في درجة رضاهن

الوظيفي، والكشف عن الفروق في الرضا الوظيفي تبعاً لمتغيري المؤهل العملي ونوع القطاع الذي يتبعن له، وتكونت 398 عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة، وقد استخدمت الدراسة مقياس مقياسي التفكير الإيجابي والرضا الوظيفي (إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتفكير الإيجابي في درجة رضاهن الوظيفي، ووجود فروق في درجة الرضا الوظيفي لصالح معلمات القطاع الخاص، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

- دراسة سيد (2019) جمهورية مصر العربية:

بغنوان "مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية" حيث هدفت إلى تعرف العلاقة بين مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من 163 معلمة، وقد استخدمت الدراسة مقياسي الكفاءة الذاتية ومهارات التفاوض، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية، ووجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية، وعدم وجود فروق على مقياس الكفاءة الذاتية وفق متغير المؤهل العلمي.

- دراسة عبد الله (2020) المملكة العربية السعودية:

بغنوان "أثر تفاعل التفكير الإيجابي والالتزان الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال" حيث هدفت إلى تعرف أثر التفكير الإيجابي والالتزان الانفعالي والتفاعل الثنائي بينهما في الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات المعلمات، وبحث إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية من خلال التفكير الإيجابي والالتزان الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من 240 طالبة معلمة بقسم رياض الأطفال، وقد استخدمت الدراسة مقياسي التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المهنية والالتزان الانفعالي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال للتفكير الإيجابي والالتزان الانفعالي على الكفاءة الذاتية المهنية، وإمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المهنية من خلال الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي والالتزان الانفعالي، ومن خلال بعض أبعادهم (الرضا عن الحياة، مفهوم الذات الإيجابي، التحكم العقلي في الانفعالات، المرونة الانفعالية، الضبط الانفعالي)، في حين لم تسهم أبعاد (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، المرونة الإيجابية، المواجهة الانفعالية) في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المهنية.

- دراسة الأحمد (2024) الجمهورية العربية السورية:

بغنوان "درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق" حيث هدفت إلى قياس درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من

مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التفكير الإيجابي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من 320 معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من 45 عبارة، وبيّنت النتائج أنّ درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي تتراوح بين منخفضة ومتوسطة، وعدم وجود فرق في ممارسة مهارات التفكير الإيجابي تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

10. 2 . الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Raisi & Raisi, 2023) إيران:

بمعنوان

The Impact of Positive Thinking Skills Training on the Hope and Resilience of Female Primary School Teachers in Ramhormoz

"أثر تدريب مهارات التفكير الإيجابي على الأمل والمرونة لدى معلمات المرحلة الابتدائية في رامهرمز" حيث هدفت إلى بحث أثر تدريب التفكير الإيجابي على المرونة النفسية والأمل لدى معلمات المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من 40 معلمة، وقد استخدمت الدراسة مقياس المرونة النفسية ومقياس الأمل، وبيّنت نتائج الدراسة أنّ للتفكير الإيجابي آثار إيجابية على المرونة النفسية والأمل، إلا أنّ هذه الآثار لم تكن ذات دلالة إحصائية.

- دراسة (Hafner, 2024) الولايات المتحدة الأمريكية:

بمعنوان

"Teacher Self-Efficacy and Teaching Experience "

"الكفاءة الذاتية للمعلم والخبرة التدريسية" حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين سنوات خبرة المعلمين وساعات تطويرهم المهني والكفاءة الذاتية الشاملة للمعلم ومجالاتها الثلاثة: مشاركة الطلاب واستراتيجيات التدريس وإدارة الصف، وفيما إذا كانت سنوات الخبرة وساعات التطوير المهني تتنبأ بالكفاءة الذاتية الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من 194 معلماً في ولاية إلينوي، واستخدمت الدراسة استبيان لجمع معلومات ديموغرافية ومعلومات عن الخبرة والكفاءة الذاتية، وبيّنت نتائج الدراسة أنّ سنوات الخبرة تتنبأ بالكفاءة الذاتية الشاملة وأبعادها إدارة الصف واستراتيجيات التدريس. وأنّ الكفاءة الذاتية تعد عاملاً وقائياً ضد الضغوطات.

- دراسة (Noushari & Komeleh, 2025) إيران:

بمعنوان

"The Predictive Role of Positive Thinking, Moral and Social Intelligence in the Quality of Teachers' Work Life "

"دور التفكير الإيجابي والذكاء الأخلاقي والاجتماعي في جودة الحياة العملية للمعلمين" حيث هدفت إلى بحث دور التفكير الإيجابي والذكاء الأخلاقي والاجتماعي في جودة الحياة العملية للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من 176 معلماً، وقد استخدمت الدراسة استبيان جودة الحياة العملية والتفكير الإيجابي والذكاء الأخلاقي والذكاء الاجتماعي، وكشفت النتائج أن للتفكير الإيجابي قدرة تنبؤية بجودة الحياة العملية للمعلمين، وأن المعلمين عندما يتمتعون بالتفكير الإيجابي فإنهم يشعرون بكفاءة عالية وتكون بيئة عملهم محفزة ومن ثم جودة حياتهم العملية أعلى.

- دراسة (Wikle, 2025) الولايات المتحدة الأمريكية:

بمعنوان

"From Beliefs to Practice: Teachers' Self-Efficacy, Mindset, and Value in Fostering Creativity in the Classroom"

"من المعتقدات إلى التطبيق: الكفاءة الذاتية للمعلمين، وعقليتهم، وقيمهم في تعزيز الإبداع داخل الصف الدراسي" حيث هدفت إلى استكشاف العلاقة بين معتقدات المعلمين في مراحل التعليم الأساسي والثانوي والطلاب الجامعيين التحفيزية حول الإبداع واستخدامهم لسلوكيات التدريس المعززة للإبداع، وتكونت عينة الدراسة من 192 طالب جامعي و52 معلماً، وقد استخدمت الدراسة استبيان ذاتي تضمن أسئلة مفتوحة ومغلقة، وبينت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية في تدريس الإبداع عاملاً ومؤشراً دالاً إحصائياً في تحديد ما إذا كان المعلمين يشعرون بالقدرة على تعزيز الإبداع في صفوفهم الدراسية.

11. 3. تعقيب على الدراسات السابقة

أغلب الدراسات اهتمت بمتغير الكفاءة الذاتية أو بمتغير التفكير الإيجابي وعلاقته بمتغيرات أخرى، بينما اهتم البحث الحالي بتعرف القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال. ومعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وكذلك البحث الحالي. كما أن عينة أغلب الدراسات السابقة كانت معلمات رياض الأطفال وكذلك الدراسة الحالية، وفيما يتعلق بأدوات الدراسات السابقة، فقد استخدمت الدراسات مقاييس مختلفة لقياس الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي، أما البحث الحالي استخدم مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثة) ومقياس التفكير الإيجابي (إعداد الهلالي، 2013). أما فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، فقد أظهرت أغلب الدراسات دور كل من الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي كمتغيرين هامين في العملية التعليمية. وقد استفاد البحث الحالي من

هذه الدراسات السابقة في صياغة المشكلة والفرضيات ومناقشة النتائج، وفي مقارنة نتائج البحث الحالي بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

11. منهج البحث وإجراءاته

1.1.1. منهج البحث

اقتضى تحقيق أهداف البحث استخدام المنهج الوصفي لكونه مجموعة إجراءات بحثية تتكامل لوصف ظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج عن الظاهرة محل البحث (المشهداني، 2019: 126).

1.1.2. مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة والحكومية في مدينة حمص للعام الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهن 700 معلمة، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية نسبية من الرياض الخاصة والحكومية، وهي العينة التي يتم فيها تصنيف المجتمع في طبقات وفقاً لخصائصه، ومن ثمّ تسحب من كل طبقة عدداً يتناسب مع نسبة عدد أفراد الطبقة في المجتمع (أبو علام، 2017، 202). حيث تكونت العينة من 180 معلمة، والجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث وفق طبقات المجتمع.

الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث وفق طبقات المجتمع

طبقات المجتمع	العدد الكلي	العينة	النسبة
رياض خاصة	550	142	78.88%
رياض حكومية	150	38	21.11%
المجموع	700	180	100%

والجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي.

الجدول (2) يوضح عينة البحث موزعة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

متغير البحث	مستويات المتغير	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	إجازة	78	43.33%
	دبلوم	80	44.44%
	دراسات عليا	22	12.22%

المجموع	180	100%
---------	-----	------

11. 3. أدوات البحث

- مقياس التفكير الإيجابي: إعداد الهاللي 2013 تكون من 53 بند- الملحق (3)- ذات تدرج خماسي تقيس التفكير الإيجابي في ضوء ثمانية أبعاد فرعية، حيث تم تصحيح إجابات البنود بإعطائها الأوزان الرقمية (5 يحدث دائماً، 4 يحدث عادة، 3 يحدث أحياناً، 2 يحدث نادراً، 1 لا يحدث أبداً)، ويوضح الجدول (3) توزيع بنود المقياس:

الجدول (3) توزيع بنود مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية

مقياس التفكير الإيجابي		
الأبعاد	العدد	البنود
مرونة الذات الإيجابية	13	6-7-11-13-15-19-26-30-35-41-43-48-51
الرضا عن الحياة	7	10-20-24-28-33-37-45
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	9	4-8-9-17-23-25-36-39-46
المشاعر الإيجابية	8	5-14-21-27-34-40-44-49
الضبط الانفعالي	3	2-18-22
التقبل الإيجابي للآخرين	4	16-29-31-38
الاعتدال المزاجي	6	3-12-32-42-47-52
التفتح المعرفي الصحي	3	1-50-53

الدراسة السيكمترية للمقياس: تم التحقق من صدق وثبات مقياس التفكير الإيجابي من خلال تطبيقه على عينة سيكمترية مكونة من 56 معلمة من معلمات مجتمع البحث، اختبروا بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة ولم تشملهم عينة البحث الأساسية. حيث تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

بالنسبة لصدق المحكمين تم تحكيم المقياس من خلال عرضه على عدد من الأساتذة في كلية التربية- جامعة حماه لإبداء الرأي حول مدى كفاية جميع البنود والأبعاد لقياس التفكير الإيجابي ووضوح الصياغة اللغوية لبنوده. وبناءً على آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض بنود المقياس كما يوضح الجدول (4) الآتي:

جدول (4) يبين البنود مقياس التفكير الإيجابي التي تم تعديلها

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
أرى أن حياتي سعيدة وراضية	أملك حياة سعيدة وراضية
أتعاون وأتبادل الآراء والمشورة مع الإدارة والزملاء	أتبادل الآراء مع الزملاء والإدارة

وبالنسبة لصدق الاتساق الداخلي تم أولاً إيجاد قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي فأظهرت النتائج قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، كما يوضح الجدول (5) الآتي:

الجدول (5) قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1م	0.53**	12م	0.47**	23م	0.63**	34م	0.45**	45م	0.39**
2م	0.62**	13م	0.50**	24م	0.50**	35م	0.55**	46م	0.54**
3م	0.54**	14م	0.57**	25م	0.53**	36م	0.54**	47م	0.54**
4م	0.62**	15م	0.64**	26م	0.52**	37م	0.58**	48م	0.65**
5م	0.47**	16م	0.53**	27م	0.43**	38م	0.63**	49م	0.53**
6م	0.49**	17م	0.50**	28م	0.56**	39م	0.54**	50م	0.47**
7م	0.50**	18م	0.54**	29م	0.54**	40م	0.63**	51م	0.54**
8م	0.54**	19م	0.45**	30م	0.51**	41م	0.60**	52م	0.49**
9م	0.61**	20م	0.62**	31م	0.50**	42م	0.57**	53م	0.46**
10م	0.48**	21م	0.53**	32م	0.53**	43م	0.49**		
11م	0.47**	22م	0.57**	33م	0.50**	44م	0.48**		

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

ومن ثم تم إيجاد علاقة ارتباط درجة الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس فأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وبذلك نجد أن بنود المقياس تتسم بصدق الاتساق الداخلي كما يوضح الجدول (6) الآتي:

الجدول (6) معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

المقياس / الأبعاد	الدرجة الكلية للمقياس
مرونة الذات الإيجابية	0.92
الرضا عن الحياة	0.85
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	0.93
المشاعر الإيجابية	0.91
الضبط الانفعالي	0.53
التقبل الإيجابي للآخرين	0.56
الاعتدال المزاجي	0.48
التفتح المعرفي الصحي	0.43

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

أما بالنسبة للثبات فقد تم التحقق منه باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بثبات عالٍ، كما يوضح الجدول (7) الآتي:

الجدول (7) قيم معاملات الثبات لمقياس التفكير الإيجابي

المقياس / الأبعاد	طريقة التجزئة النصفية	طريقة ألفا كرونباخ
مرونة الذات الإيجابية	0.90	0.93
الرضا عن الحياة	0.79	0.86
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	0.93	0.91
المشاعر الإيجابية	0.98	0.92
الضبط الانفعالي	0.44	0.45
التقبل الإيجابي للآخرين	0.85	0.84
الاعتدال المزاجي	0.78	0.76
التفتح المعرفي الصحي	0.83	0.75

المقياس ككل	0.87	0.96
-------------	------	------

وبذلك نجد أن مقياس التفكير الإيجابي يتمتع بالصدق والثبات ويمكن تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

- **مقياس الكفاءة الذاتية:** بعد مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من 38 بند ذات تدرج خماسي (تتطبق دائماً، تتطبق غالباً، تتطبق أحياناً، تتطبق نادراً، لا تتطبق أبداً)، وتكون المقياس بصورته النهائية من 36 بند- الملحق (1)- موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية، وتم تصحيح إجابات البنود بإعطائها الأوزان الرقمية (5 تتطبق دائماً، 4 تتطبق غالباً، 3 تتطبق أحياناً، 2 تتطبق نادراً، 1 لا تتطبق أبداً) والجدول (8) يوضح توزيع بنوده:

الجدول (8) توزيع بنود مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية وبأبعاده الفرعية

مقياس الكفاءة الذاتية		
الأبعاد	العدد	البنود
كفاءة معرفية	13	1-4-7-10-11-16-17-22-23-24-30-31-32
كفاءة اجتماعية	12	2-5-8-12-13-18-19-25-26-27-33-34
كفاءة انفعالية	11	3-6-9-14-15-20-21-28-29-35-36

الدراسة السيكومترية للمقياس: تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال تطبيقه على العينة السيكومترية ذاتها، حيث تمّ التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

بالنسبة لصدق المحكمين تمّ تحكيم الصورة الأولية للمقياس من خلال عرضها للمحكمين لإبداء الرأي حول دقة ووضوح الصياغة اللغوية لبنوده، ومدى مناسبتها للبعد الذي تقيسه، ومدى كفاية جميع البنود والأبعاد لقياس الكفاءة الذاتية.

وبناءً على آراء السادة المحكمين تمّ تعديل صياغة بعض بنود المقياس كما يوضح الجدول (9) الآتي:

جدول (9) يبين البنود مقياس الكفاءة الذاتية التي تمّ تعديلها

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
--------------------	--------------------

أتمت القدرة على التوافق مع الظروف الصعبة في عملي	أتوافق مع الظروف الصعبة في عملي
أتواصل مع أولياء الأمور بشأن المستوى التحصيلي لأطفالهم	أتواصل مع أولياء الأمور بشأن المستوى التحصيلي لأطفالهم بشكل يومي
أضبط انفعالاتي عند مواجهة ضغوط مهنية	أتحكم بانفعالاتي عند مواجهتي ضغوط أثناء العمل

وأيضاً تم حذف بنود حصلت على نسبة أقل من 80 % اتفاق بين المحكمين كما يوضح الجدول (10) الآتي:

جدول (10) يبين البنود التي حذفت من مقياس الكفاءة الذاتية

البنود المحذوفة
أمتلك المهارات الملائمة لتدريس الأطفال
أجد صعوبة في توضيح المفاهيم العلمية للأطفال

وبالنسبة لصدق الاتساق الداخلي تم أولاً إيجاد معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية، فأظهرت النتائج قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 كما يوضح الجدول (11) الآتي:

الجدول (11) قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية

معامل الارتباط	كفاءة انفعالية	معامل الارتباط	كفاءة اجتماعية	معامل الارتباط	كفاءة معرفية
0.53**	3م	0.46**	2م	0.53**	1م
0.61**	6م	0.55**	5م	0.61**	4م
0.57**	9م	0.44**	8م	0.52**	7م
0.46**	14م	0.48**	12م	0.49**	10م
0.55**	15م	0.52**	13م	0.53**	11م
0.47**	20م	0.53**	18م	0.58**	16م
0.48**	21م	0.46**	19م	0.48**	17م
0.55**	28م	0.53**	25م	0.51**	22م

0.58**	م29	0.51**	م26	0.49**	م23
0.52**	م32	0.54**	م27	0.53**	م24
0.51**	م35	0.60**	م33	0.60**	م30
0.45**	م36	0.55**	م34	0.49**	م31
				0.58**	م32

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

ومن ثم إيجاد علاقة ارتباط درجة الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، فأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، كما يوضح الجدول (12) الآتي:

الجدول (12) معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

مقياس الكفاءة الذاتية	كفاءة معرفية	كفاءة اجتماعية	كفاءة انفعالية
الدرجة الكلية للمقياس	0.78**	0.87**	0.76**

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

وبذلك نجد أنَّ أبعاد المقياس الفرعية وبنوده متجانسة في قياس الغرض الذي وضعت لأجله، وتتسم بصدق الاتساق الداخلي.

وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ فأظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة ثبات عالٍ، كما يوضح الجدول (13) الآتي:

الجدول (13) قيم معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية

المقياس / الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
كفاءة معرفية	0.93	0.90
كفاءة اجتماعية	0.91	0.83
كفاءة انفعالية	0.94	0.95
المقياس ككل	0.97	0.90

وبذلك يكون مقياس الكفاءة الذاتية في صورته النهائية يتمتع بالصدق والثبات، ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

11.4. الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS 24 لاستخراج معاملات صدق وثبات مقياسي التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية، ولإيجاد مستوى المتغيرين باستخدام المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على بنود المقياسين، ولإيجاد القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى عينة البحث، ولإيجاد دلالة الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي باستخدام اختبار One-Way ANOVA على المقياسين.

11.5. نتائج البحث

11.5.1. النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

11.5.1.1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال؟
تمّ تحديد الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وفق الجدول (14) الآتي:
الجدول (14) الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	طول الخلايا	تدرج الاستجابة
مرتفعة جداً	4.21 - 5.00	تتطبق دائماً
مرتفعة	3.41 - 4.20	تتطبق غالباً
متوسطة	2.61 - 3.40	تتطبق أحياناً
منخفضة	1.81 - 2.60	تتطبق نادراً
منخفضة جداً	1 - 1.80	لا تتطبق أبداً

ومن ثمّ إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد المقياس وبنوده، كما يبين الجدول (15) الآتي:

الجدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس التفكير الإيجابي ككل ولأبعاده الفرعية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
مرونة الذات الإيجابية	2.867	1.715	57.34	متوسط
الرضا عن الحياة	2.874	1.680	57.48	متوسط

متوسط	62.12	1.730	3.106	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
متوسط	59.84	1.716	2.992	المشاعر الإيجابية
مرتفع	68.24	1.616	3.412	الضبط الانفعالي
مرتفع	69.8	1.647	3.490	التقبل الإيجابي للآخرين
متوسط	64.58	1.719	3.229	الاعتدال المزاجي
متوسط	68.18	1.604	3,409	التفتح المعرفي الصحي
متوسط	61.68	1.708	3.084	المقياس ككل

يوضح الجدول (15) أنَّ مستوى التفكير الإيجابي لأفراد عينة البحث متوسط بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ككل متوسط حسابي مقداره (3.084) وكذلك بالنسبة للبقية الأبعاد، باستثناء بعد الضبط الانفعالي حيث كان مستواه مرتفع بمتوسط حسابي مقداره (3.412)، وبعد التقبل الإيجابي للآخرين كان مستواه مرتفع أيضاً بمتوسط حسابي مقداره (3.490). ويمكن تفسير المستوى المتوسط للتفكير الإيجابي إلى طبيعة مهنة التعليم وما تفرضه من ضغوط تتعلق بضرورة التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المتبعة مع الأطفال وبضرورة التركيز على إشغال حواس الأطفال المختلفة داخل قاعات النشاط، فضلاً عن أنَّ المعلمات قد يواجهن مشكلات يومية تتعلق بسلوكيات الأطفال وبمقدار الموارد التعليمية المتاحة في الروضة وهذا كله يؤدي بهن إلى تبني نمط تفكير إيجابي متوسطاً واقعياً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمد، 2024).

في حين يمكن تفسير المستوى المرتفع لبعـد الضبط الانفعالي وبعد التقبل الإيجابي للآخرين إلى أنَّ طبيعة عمل المعلمات تتطلب منهن أن يكونوا قادرين على التحكم الانفعالي في المواقف الطارئة الصعبة باعتبارهم قدوة ونموذج يحتذى من قبل الأطفال، كما تتطلب منهن التواصل الدائم والمستمر مع أولياء الأمور والزملاء في العمل مما يكسبهن المرونة والتقبل الإيجابي للآخرين. وبذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عاكوب، 2017) للتفكير الإيجابي أثر إيجابي في درجة رضا الوظيفي.

11. 5. 1. 2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال؟

تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد المقياس وبنوده، كما يبين الجدول (16) الآتي:

الجدول (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل ولأبعاده الفرعية

المقياس / الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
كفاءة معرفية	2.845	1.720	56.9	متوسط
كفاءة اجتماعية	2.949	1.710	58.98	متوسط
كفاءة انفعالية	3.033	1.723	60.66	متوسط
المقياس ككل	2.937	1.719	58.74	متوسط

يوضح الجدول (16) أنّ مستوى الكفاءة الذاتية لأفراد عينة البحث متوسط بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ككل بمتوسط حسابي مقداره (2.937)، وكذلك بالنسبة لأبعاد المقياس، ويمكن تفسير ذلك بأنّ اعتقادات المعلمات بما يملكون من قدرات وإمكانات تتأثر بخبراتهم السابقة الناجحة والفاشلة، وبخبراتهم غير المباشرة التي يحصون عليها من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والافتداء بهم كنماذج في محيطهم الاجتماعي، كما تتأثر بخبراتهم الانفعالية المرافقة لأنشطتهم ومهامهم اليومية سواء أكانت خبرات تبعث على الحماس والنشاط أو خبرات تبعث على التوتر والقلق، وكذلك تتأثر بطبيعة التغذية الراجعة التي تحصل عليها المعلمات من البيئة المحيطة عن أدائهن الاجتماعي والتعليمي الفعلي مما ينعكس على مستوى الكفاءة الذاتية لديهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سيد، 2019)، كما تتفق مع توصلت إليه دراسة (Wikle, 2025) أنّ الكفاءة الذاتية مؤشراً دال إحصائياً في تحديد ما إذا كان المعلمين يشعرون بالقدرة على تعزيز الإبداع في صفوفهم الدراسية.

11. 5. 1. 3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال؟

تم إيجاد الانحدار الخطي البسيط بطريقة ENTER كما يبين الجدول (17) الآتي:

الجدول (17) معامل التحديد

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر
---------	----------------	---------------	----------------------	-----------------------

1	0.921	0.848	0.847	12.414
---	-------	-------	-------	--------

يبين الجدول (17) قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط (0.921) بينما بلغ معامل التحديد (0.848) مما يعني بأن التفكير الإيجابي (المتغير المستقل) استطاع أن يفسر (84%) من التغيرات الحاصلة في الكفاءة الذاتية (المتغير التابع). ومن أجل توضيح القوة التفسيرية للنموذج تم إيجاد قيم تحليل التباين الأحادي كما يوضح الجدول (18) الآتي:

الجدول (18) تحليل التباين الأحادي ANOVA لتحديد القوة التفسيرية للنموذج

نموذج		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f	القيمة الاحتمالية
1	الانحدار	152474.263	1	152474.263	989.354	0.000
	البواقي	27432.464	178	154.115		
	الكلية	179906.728	179			

يوضح الجدول (18) أن القيمة الاحتمالية لاختبار f أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي توجد علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية، ومن أجل كتابة معادلة الانحدار تم إيجاد الجدول (19) الآتي:

الجدول (19) معاملات الانحدار

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		القيمة الاحتمالية
		b	الخطأ المعياري	beta	t	
1	الثابت	21.642	4.148		5.217	0.000
	التفكير الإيجابي	0.779	0.025	0.921	31.454	0.000

نستنتج من الجدول (19) أن القيمة الاحتمالية لاختبار t أصغر من 0.05 وبالتالي يمكن للتفكير الإيجابي التنبؤ بالكفاءة الذاتية، وبذلك تم التوصل لمعادلة الانحدار وهي كالتالي: الكفاءة الذاتية = $21.642 + 0.779 \times \text{التفكير الإيجابي}$.

وهذا يعني أنه كلما زاد التفكير الإيجابي سترافقه زيادة في الكفاءة الذاتية بدرجة معيارية واحدة. ويقود ذلك إلى إمكانية استخدام التفكير الإيجابي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية. ويمكن تفسير ذلك بأن التفكير الإيجابي يمد المعلمات بالتفاؤل اللازم للنجاح في مختلف المواقف، ويحفزهن للمثابرة في بذل الجهد نحو تحقيق الأهداف التي يسعون لتحقيقها رغم ما قد يواجهون من صعوبات، على اعتبار أن التفكير بطريقة إيجابية في مختلف المواقف والأحداث والتعامل مع التحديات بعقلية الحلول لا بعقلية المشكلات، يساعد المعلمات على إدارة مشاعرهن وانفعالاتهن بطريقة بناءة، ويعزز بناءهن لمعتقدات وتوقعات ذاتية إيجابية عن إمكانياتهن وقدرتهن على القيام بمهام الحياة المختلفة من جهة ومهام العملية التعليمية من جهة أخرى، وبالتالي ينعكس ذلك إيجاباً على كفاءتهن الذاتية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Noushari & Komeleh, 2025) ودراسة (عبد الله، 2020)، ودراسة (Raisi & Raisi, 2023).

11. 5. 2. النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

11. 5. 2. 1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الأولى

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

تم إيجاد اختبار One-Way ANOVA لمتوسط درجات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي كما هو مبين في الجدول (20) الآتي:

الجدول (20) نتائج درجات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

تفكير إيجابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f	الاحتمال
مرونة الذات الإيجابية	بين المجموعات	124.326	2	62.163	0.242	0.785
	داخل المجموعات	45406.224	177	256.532		
	الإجمالي	45530.550	179			
الرضا عن الحياة	بين مجموعات	28.866	2	14.433	0.226	0.798

		63.989	177	11326.084	داخل المجموعات	
			179	11354.950	الإجمالي	
0.614	0.489	49.947	2	99.895	بين المجموعات	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
		102.079	177	18067.905	داخل المجموعات	
			179	18167.800	الإجمالي	
0.440	0.825	73.005	2	146.011	بين المجموعات	المشاعر الإيجابية
		88.496	177	15663.789	داخل المجموعات	
			179	15809.800	الإجمالي	
0.155	1.884	28.640	2	57.281	بين المجموعات	الضبط الانفعالي
		15.200	177	2690.469	داخل المجموعات	
			179	2747.750	الإجمالي	
0.226	1.498	43.651	2	87.301	بين مجموعات	التقبل الإيجابي للآخرين
		29.144	177	5158.499	داخل المجموعات	
			179	5245.800	الإجمالي	

0.656	0.423	20.626	2	41.252	بين المجموعات	الاعتدال المزاجي
		48.778	177	8633.698	داخل المجموعات	
			179	8674.950	الإجمالي	
0.164	1.825	38.967	2	77.934	بين المجموعات	التفتح المعرفي الصحي
		21.354	177	3779.594	داخل المجموعات	
			179	3857.528	الإجمالي	
0.947	0.054	80.420	2	160.841	بين المجموعات	المقياس ككل
		1478.057	177	261616.070	داخل المجموعات	
			179	261776.911	الإجمالي	

يتضح من الجدول (20) أنَّ القيمة الاحتمالية $0.05 <$ بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير المؤهل العلمي على مقياس التفكير الإيجابي، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. ويمكن تفسير ذلك إلى أنَّ مهارات التفكير الإيجابي تكتسب بالخبرة والتجارب اليومية، وترتبط بالسمات والخصائص الشخصية للمعلمات أكثر من ارتباطها بالمؤهل العلمي الذي يحصلون عليه، فضلاً عن أنَّ تشابه ظروف الحياة الاجتماعية والمهنية للمعلمات يفرض عليهن جميعاً وبشكل مستقل عن مؤهلهن العلمي تطوير مهارات المرونة والتفكير الإيجابي للتوافق مع ظروف الحياة الاجتماعية والمهنية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمد، 2024) ودراسة (عاكوب، 2017).

11. 5. 2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثانية

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

تم إيجاد اختبار One-Way ANOVA لمتوسط درجات المعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية كما هو مبين في الجدول (21) الآتي:

الجدول (21) نتائج درجات المعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الكفاءة الذاتية	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f	الاحتمال
كفاءة معرفية	بين المجموعات	187.288	2	93.644	0.325	0.723
	داخل المجموعات	51026.512	177	288.285		
	الإجمالي	51213.800	179			
كفاءة اجتماعية	بين مجموعات	1333.134	2	666.567	4.946	0.008
	داخل المجموعات	23851.727	177	134.756		
	الإجمالي	25184.861	179			
كفاءة انفعالية	بين المجموعات	113.410	2	56.705	0.285	0.752
	داخل المجموعات	35216.340	177	198.962		
	الإجمالي	35329.750	179			
المقياس ككل	بين المجموعات	319.949	2	159.975	0.150	0.861
	داخل المجموعات	188761.251	177	1066.448		
	الإجمالي	189081.200	179			

يتضح من الجدول (21) أن القيمة الاحتمالية $0.05 <$ بالنسبة لبعدي الكفاءة الانفعالية والكفاءة المعرفية وبالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير المؤهل العلمي على مقياس الكفاءة الذاتية وبعدي الكفاءة الانفعالية والمعرفية، غير أن القيمة الاحتمالية $0.05 >$ بالنسبة لبعدي الكفاءة الاجتماعية مما يشير إلى أن الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي غير متساوية وفقاً لهذا البعد، وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، كما يوضح الجدول (22) الآتي:

الجدول (22) اختبار LSD للمقارنات البعدية لمقياس الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الاحتمال	متوسط الفرق	مقياس الكفاءة الذاتية
0.432	2.125	إجازة - دبلوم
0.669	1.752	إجازة - دراسات عليا
0.927	0.372	دبلوم - دراسات عليا
0.557	1.088	إجازة - دبلوم
0.007	7.610	إجازة - دراسات عليا
0.002	8.698	دبلوم - دراسات عليا
0.932	0.191	إجازة - دبلوم
0.463	2.504	إجازة - دراسات عليا
0.497	2.313	دبلوم - دراسات عليا
0.736	1.755	إجازة - دبلوم
0.769	2.314	إجازة - دراسات عليا
0.605	4.070	دبلوم - دراسات عليا

يتضح من الجدول (22) أنَّ هناك فرق دال إحصائياً بين الدراسات العليا وكل من الإجازة والدبلوم لصالح الدراسات العليا حيث إنَّ القيمة الاحتمالية $0.05 >$ ويمكن تفسير ذلك لكون الدراسات العليا قد تمد المعلمات بمعلومات ومهارات إضافية تفيد بشكل أكبر في تفاعلاتهن الاجتماعية خلال العملية التعليمية مما ينعكس إيجاباً على كفاءتهن الاجتماعية الذاتية. أما بالنسبة لعدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي فيمكن تفسير ذلك بأنَّ معتقدات المعلمات عن ذواتهن والتي تعكس قدرتهن على التحكم في معطيات البيئة من خلال أفعالهن والوسائل التكيفية التي يمارسونها والثقة بأنفسهن في مواجهة ضغوط الحياة لا تتأثر بمؤهلهن العلمي، فإدراك المعلمات لكفاءتهن الذاتية يزيد من مقدار جهدهن ومثابرتهن للتكيف وللتنافس مع معطيات الحياة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سيد، 2019).

6.11. مقترحات البحث:

- ضرورة الاهتمام بمشاركة معلمات رياض الأطفال في دورات وورش عمل تتعلق بتنمية الكفاءة الذاتية وذلك بعد تحديد أسباب القصور في مستوى الكفاءة الذاتية.

- ضرورة الاهتمام بإعداد دورات تدريبية لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.
- إجراء دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية التفكير الإيجابي في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال.
- إجراء دراسة حول دور الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي في التنبؤ بمتغيرات نفسية وتربوية ذات علاقة بالعمل التعليمي.
- إجراء دراسة مماثلة حول القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بالكفاءة الذاتية لدى المعلمين في مراحل تعليمية أخرى.

المراجع العربية:

- أبو علام، رجا. (2017). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- أبو مخ، تمام. (2024). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة المثلث داخل الخط الأحمر. *مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي*، 29(2)، 342-359.
- الأحمد، عبد المجيد. (2024). درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. *مجلة جامعة الفرات*، 63، 1-21.
- بيفر، فيرا. (2011). التفكير الإيجابي ط1. مكتبة جرير.

- حمد، سارة عبد الله المهدي.(2022). التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمات بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم. [رسالة ماجستير، كلية التربية -جامعة النيلين].
- الخفاف، إيمان.(2013). الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعالياً. دار المناهج للنشر.
- الردينية، أمل.(2017). الدافعية والكفاءة الذاتية للمعلم وأثرهما في الصحة النفسية لدى عينة من معلمي محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعة نزوى].
- الزحيلي، غسان.(2019). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كليتي العلوم والتربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 35(2)، 225-282.
- سعد، زهراء فتحي محمد.(2021). التفكير الإيجابي وأهميته لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 3(6)، ج(1)، 181-198.
- سيد، منال أنور.(2019). مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة الطفولة، 31، 793-855.
- الشرفين، أحمد وسرحان، وفاء وغيث، سعاد.(2020). العلاقة بين التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية لدى المرشدين المتقدمين وغير المتقدمين لجائزة الملكة رانيا للمرشد التربوي المتميز. *Educational Sciences*، 47(1)، 117-136.
- الشعراوي، علاء محمود.(2000). الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 44، 287-325.
- عاكوب، منى.(2017). أثر التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق في رضاهن الوظيفي. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 39(25)، 147-178.
- عبد الله، حنان موسى السيد.(2020). أثر تفاعل التفكير الإيجابي والاتزان الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، 44(3)، 201-288.
- علي، ليلى.(2023). اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية- جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 39(2)، 230-250.
- غباري، ثائر أحمد. (2007). الدافعية: النظرية والتطبيق. دار المسيرة.
- الفلاح، علاء الدين.(2024). التفكير الإيجابي وتأثيره في العلاقات بين الطلاب والمعلمين: دراسة تحليلية للممارسات الفعالة. مجلة جامعة الزاوية للعلوم التربوية والنفسية، 13(2)، 374-390.

- كابور، هند. (2010). مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية "دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية الحلقة الأولى تعليم أساسي". مجلة جامعة دمشق، 26، 273-322.
- مرسى، عايد ويونس، ربيع وسعادة، سامح. (2023). الضغوط النفسية وعلاقتها بفعالية الذات المهنية لدى الموجهين الطلابيين بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية- كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، 199(5)، 160-192.
- المشهداني، سعد. (2019). منهجية البحث العلمي (ط1). دار أسامة للنشر.
- مطاوع، محمد. (2019). فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، مجلة العلوم التربوية، العدد 23 (1)، 515-574.
- المطيري، بشاير مشعل. (2022). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت. دراسات تربوية واجتماعية، مجلة كلية التربية- جامعة حلوان، 28(3)، 178-251.
- المغريل، بشرى. (2016). فاعلية برنامج إرشاد جمعي لتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في بعض مدارس مدينة حماه. [رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة دمشق].
- المومني، أماني وبنات، سهيلة. (2019). مستوى ممارسة التفكير الإيجابي وعلاقته بمشاعر فقدان لدى الأمهات اللواتي توفي أبناؤهن في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(14)، 128-159.
- النجار، يحيى والطلاع، عبد الرؤوف. (2015). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 29(2)، 209-246.
- الهلالي، حسام محمد منشد. (2013). التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين. [رسالة ماجستير، جامعة كربلاء].
- يونس، ياسمين محمد محمد. (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية- مصر، 52، 558-630.

المراجع الأجنبية:

- Dokmai, Ch., Sanrattana, W. & Phrasrivajiravati. (2025). Teachers' learning empowerment for enhancing students' positive thinking skills. *world journal of education*, 15(1), 53-66.
- Al-Zoubi, R. & Al-Muzaini. (2020). The predictive value of positive thinking and attitudes of secondary school teachers towards education in al-madinah al-munawwarah. *journal of education and practice*, 11(19), 58-64.
- Gordesli, M. (2022). Mindfulness in teaching and job burnout: the mediating role of self efficacy. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 9(3), 551-560.
- Hafner, N. (2024). *Teacher self-efficacy and teaching experience*. master theses, 5011. <https://thekeep.eiu.edu/theses/5011>
- Mu, G., Gordon, D., Liang, J., Zhao, L., Alonso, R., Juri, Zahid, Zhang, X., Vo, H., Gao, D. Hu, Y. & Xing, C. (2024). A meta-analysis of the correlation between teacher self-efficacy and teacher resilience: concerted growth and contextual variance. *educational research review*, 45.
- Noushari, F. & Komeleh, M. (2025). The predictive role of positive thinking, moral and social intelligence in the quality of teachers' work life. *journal of new approaches in educational administration*, 16(1), 91-103.
- Paniamogan, J. & Dioso, E. (2024). Relationship between teachers' attitude and self-efficacy: a descriptive correlational study. *international journal of environmental economics*, 11(7), 187- 203.
- Raisi, H. & Raisi, K. (2023). The impact of positive thinking skills training on the hope and resilience of female primary school teachers in ramhormoz. *compr health biomed stud*, 2(2), e150430. <https://doi.org/10.5812/chbs-150430>
- Siburian, N. S. F., & Indriani, S. (2024). Positive teacher-student relationships for effective learning. *polyglot: jurnal ilmiah*, 20(1), 44-59.
- Suchodoletz, A., Jamil, F. M., Larsen, R.A. & Hamre, B.K. (2018). Personal and contextual factors associated with growth in preschool teachers' self-efficacy beliefs during a longitudinal professional development study. *Journal of teaching and teacher education*, 75, 278-289.
- Wickle, A. (2025). *From beliefs to practice: teachers' self-efficacy, mindset, and value in fostering creativity in the classroom*. [master of arts , University of Georgia].

الملحق (1) مقياس الكفاءة الذاتية

المعلمة المحترمة

نرجو من سيادتكم القيام بالإجابة عن بنود المقياس، ليتسنى لنا التعرف على أحكام المعلمات على قدراتهن لتنظيم وإنجاز بعض الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع محددة من الأداء.

المؤهل العلمي:

☐ إجازة ☐ دبلوم ☐ دراسات

الرقم	البنود	تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
1	أراعي استخدام الأنشطة التعليمية التي من شأنها تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال.					
2	أتعامل مع سلوكيات الأطفال المختلفة بأساليب تربوية إيجابية.					
3	أملك القدرة على التوافق مع الظروف الصعبة في عملي.					
4	أستخدم طرائق تربوية تعليمية تتناسب مع النمو المعرفي لدى الأطفال.					
5	أتصرف بإيجابية مع المواقف الصعبة الطارئة داخل الصف.					

6	أتعامل مع صعوبات عملي بطرق مختلفة إلى أن أتمكن من تجاوزها.				
7	أوظف الوسائل التعليمية بشكل يتلاءم مع الأهداف التعليمية.				
8	أقوم أدائي التربوي التعليمي بموضوعية.				
9	أشارك في الورشات التدريبية التي من شأنها تطوير مهاراتي الشخصية.				
10	أوظف كفاياتي التدريسية أثناء تخطيط الخبرات التعليمية.				
11	أبادل الآراء مع زميلاتي حول أساليب تطبيق الطرائق التعليمية الحديثة.				
12	أستمتع بالعمل مع الآخرين والتعاون معهم.				
13	أملك القدرة على إقناع زميلاتي في العمل بوجهة نظري.				
14	أضبط انفعالاتي عند مواجهة ضغوط مهنية.				
15	أثق بقدراتي وأعمل على تطويرها.				
16	أراعي أثناء استخدام الاستراتيجيات التعليمية الفروق الفردية بين الأطفال.				

17	أصمم أنشطة تعليمية تقييمية للتأكد من فهم الأطفال للخبرات المتعلمة.				
18	أتواصل مع أولياء الأمور بشأن المستوى التحصيلي لأطفالهم.				
19	أنسق مع زميلاتي في إعداد ما يلزم لعملتي التعليمي.				
20	أملك الطاقة الكافية لعمل ما يجب عليّ فعله.				
21	أركز على الجانب الإيجابي من المشاكل التي تواجهني أثناء عملي.				
22	أعتمد على نفسي في القرارات المهمة أثناء تنفيذ الخبرات التعليمية.				
23	أقبل النقاش مع من يخالفني الرأي حول كيفية إدارة بيئة التعلم.				
24	أستخدم أساليب تربوية إيجابية في توجيه الأطفال لاتباع القواعد الصفية.				
25	أحرص على التواصل الإيجابي مع كل من له صلة ببيئة الروضة من زملاء وأولياء الأمور.				
26	أبادر بتحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية المهنية.				

27	أضعاف جهودتي لتحقيق الأعمال المهنية الموكلة لي في حال باءت محاولاتي بالفشل.				
28	أجيد إدارة الوقت داخل الصف.				
29	أمتلك القدرة على تحويل مشاعري السلبية إلى مشاعر إيجابية.				
30	أحرص على خلق بيئة صفية محفزة للتعلم.				
31	أتعلم من الصعوبات التي تواجهني في عملي المهني باعتبارها خبرات جديدة.				
32	أحرص على تهيئة جواً صفياً يشجع الأطفال على التعاون والمشاركة في الأنشطة التعليمية.				
33	أحرص على أداء عملي بحبوية ونشاط.				
34	أنظم القاعة الصفية بطريقة تمكنني من إدارة الموقف الصفّي.				
35	أملك القدرة على مشاركة زميلاتي مشاعرهن والتعاطف معها.				
36	أملك القدرة على تحديد مشاعر الآخرين من خلال لغة جسدهم.				

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين للمقياس

الاسم	المرتبة العلمية	الاختصاص
-------	-----------------	----------

د. أسماء الحسن	مدرس	قياس وتقويم
د. أمجد أسعد	مدرس	تربية الطفل
د. ماجدة موسى	أستاذ مساعد	تربية خاصة
د. محمد علي	مدرس	علم نفس الاجتماعي
د. وليم العباس	مدرس	قياس وتقويم